

الشكوك تتصاعد حيال نظام إقامة بطولة كأس أوروبا هل ستكون إنجلترا قادرة على استضافة البطولة



تركيز كبير

يلوح في الأفق تغيير جذري محتمل في شكل وخطة كأس أوروبا لكرة القدم (يورو 2020)، قبل أشهر قليلة من انطلاق البطولة المؤجلة من العام الماضي إلى الصيف المقبل. وأفادت تقارير صحافية بأن بريطانيا تدرس التقدم بطلب استضافة جميع مباريات البطولة، بدلا من إقامتها في أكثر من بلد، علما أن الحكومة البريطانية تأمل في عودة الجماهير إلى الملاعب.

لندن - يصادف الأربعاء العد التنازلي لبقاء 100 يوم على انطلاق كأس أوروبا لكرة القدم، وسط الكثير من عدم اليقين بشأن كيفية ومكان إقامة البطولة، التي تم تأجيلها من الصيف الماضي بسبب جائحة فايروس كورونا.

ومن المقرر إقامة المباراة الافتتاحية بين تركيا وإيطاليا في 11 يوليو على الملعب الأولمبي في العاصمة روما، فيما يستضيف ملعب ويمبلي في العاصمة الإنجليزية لندن سبع مباريات في البطولة، بما فيها مواجهتا الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

كان قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يوييفا" بتنظيم المنافسة لأول مرة في 12 مدينة مختلفة على امتداد القارة العجوز احتفاء بالذكرى الستين لتأسيسها، تحديا لوجستيا حتى قبل قيود السفر المشددة التي فرضتها العديد من البلدان بسبب كورونا.

وتمكنت منتخبات كرة القدم في الدرجات الأولى في غالبية الدوريات الأوروبية من الاستمرار، بفضل بروتوكولات صحية صارمة وضعتها منذ الموسم الماضي، ولكن خلف أبواب موصدة في وجه الجماهير وفي ملاعب خالية من الحماس والإثارة.

وقد تلقى 20 مليون شخص في بريطانيا الجرعة الأولى من اللقاح، في حين تخطط البلاد لتلقيح كامل مع حلول نهاية يوليو.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في مقابلة نشرتها صحيفة "ذي صن"، "إن إنجلترا مستعدة لاستضافة مباريات قيود السفر التي فرضتها بعض البلدان للحد من انتشار السلالات الجديدة من الفايروس. ويصر الاتحاد القاري حتى الآن على إقامة البطولة في 12 مدينة هي لندن، غلاسكو، دابلين، أمستردام، كوبنهاغن، سان بطرسبرغ، بلباو، ميونخ، بودابست، باكو، روما وبيوكرست. إلا أن يوييفا منح مهلة لتلك المدن حتى أوائل أبريل المقبل، للإبلاغ عما إذا كانت في وضع يسمح لها باستقبال المشجعين في الملاعب، وما هي النسبة الاستيعابية.

وقال السلوفيكي الكسندر تشيفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في بيان للصحفيين "يشكلون جزءا كبيرا من ميزة كرة القدم". وتابع "يجب أن نفسح المجال أمامنا للسماح بعودتهم إلى الملاعب".

أجبرت لوجستيات وقيود السفر، فضلا عن العواقب الاقتصادية لخوض بطولة قارية خلف أبواب موصدة، الاتحاد الأوروبي على التفكير في خطة طوارئ، أدى ذلك إلى ظهور شائعات أفادت بنقل البطولة بكاملها إلى بلد واحد، إذا كان ذلك من شأنه أن يساهم في بيع عدد أكبر من تذاكر المباريات.

قرار الاتحاد الأوروبي بتنظيم المنافسة لأول مرة في 12 مدينة مختلفة على امتداد القارة العجوز، كان تحديا لوجستيا

شالكه ينوي التعاقد مع جراموزيس

وغيروس. وكان جراموزيس بالفعل مرشحا لتدريب الفريق في أواخر العام الماضي.

مدرّب دارمشتاد السابق سيتولى تدريب الفريق في الـ11 مباراة المتبقية بالدوري، وسيقوم بعملية إعادة بناء الفريق

ويتبدل شالكه ترتيب الدوري الألماني، حيث حصد تسع نقاط في 23 مباراة. وحقق الفريق انتصارا وحيدا في الدوري هذا الموسم، ويبتعد بفارق تسع نقاط عن هيرتا برلين، الذي يحتل آخر المركز في المنطقة الدافئة.

وبات الأزرق الملكي أقرب للهبوط إلى الدرجة الثانية مع نهاية الموسم، وذلك في

دوسلدورف (ألمانيا) - ينوي فريق شالكه الألماني التعاقد مع ديميتريوس جراموزيس ليكون المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم.

ونكرت صحيفة "بيلد" و"رور ناخرشتن" أن غراموزيس (42 عاما) هو أبرز المرشحين لخلافة كريستان غروس الذي أقبل من منصبه الأحد، وسيحاول إنقاذ الفريق من الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

وسيتولى مدرب دارمشتاد السابق تدريب الفريق في الـ11 مباراة المتبقية بالدوري، وسيقوم بعملية إعادة بناء الفريق في الموسم المقبل.

وسيقوم المدربان المساعدان ميكي بويستكينس وأوتور سينيل بقيادة مران الفريق الثلاثة.

وسيكون جراموزيس هو المدرب الخامس لشالكه هذا الموسم، بعد فيفيد فاغسر، مانويل باوم وهوب ستيفنز

فيدرر ينسحب من دورة ميامي

ويحتفظ بلقبه، فيما فضل فيدرر أن يعود في الدوحة وهي كما قال "دورة صغيرة وليست كبيرة، مع كل الضغوط التي تتلقاها".

وطمان فيدرر عشاق كرة المضرب الذين يخشون على مسيرته قائلا "للمرة الأولى، أشعر أنني جاهز للمنافسة من جديد".

ويعتبر غيابه عن دورة ميامي المقررة من الـ22 من الشهر الحالي حتى 4 أبريل المقبل، صغعة بوجه المنظمين الذين كانوا ياملون في إعادة لم شمل الثلاثي "بيج3" مع "ديوكو" والإسباني رافائيل نادال، في حال تعافى الصربي من الإلتهاب في البطن والثاني من الإلتهاب في الظهر، فيما تم تأجيل دورة إنديانا ويلز للماسترز ألف نقطة والتي كان من المقرر إقامتها في الربيع.

بعد عمليتين جراحيتين في ركبته اليمنى، ولم يضرب فيدرر، المصنف خامسا عالميا، الكرة الصفراء منذ خسارته في نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة في يناير 2020، علما أنه لن يتمكن من الدفاع عن لقبه الذي أحرزه عام 2019 في دورة ميامي، فيما لم تنظم نسخة عام 2020 بسبب تفشي فايروس كورونا.

وكان السويسري قرر عدم المشاركة في ملبورن الشهر الماضي بعدما شعر بعدم جاهزيته من الناحية البدنية وتردده في الخضوع للجراح الصحي المفروض من قبل المنظمين، ليستغل ديوكوفيتش المناسبة



المجد الأوروبي على رأس أولويات بوكيتينو

"خلال الشهرين، اختبرنا الكثير من اللحظات الصعبة لأننا خضنا 13 مباراة رسمية مع ضغط هائل. كما واجهنا فايروس كورونا الذي أصابنا به داخل النادي (أصيب به شخصيا) في أوقات مختلفة".

ورأى أنه "توجد الإصابات في النادي"، لاسيما نجم البرازيلي نيمار الذي غاب عن الفريق منذ أوائل فبراير لكنه عاد لتأريبه الفريدة، "كان يتوجب علينا التأقلم مع التطورات اليومية".

وعما شاهده من واقع جديد في النادي الباريسي مقارنة بما كان عليه قبل 18 عاما حين كان لاعبا في الفريق، أجاب بوكيتينو "لقد احتفظ في الغالب بنفس الميزات. من الواضح أن هناك تغييرا مقارنة مع ما كان عليه الوضع قبل قرابة 20 عاما (مع انتقال ملكية النادي إلى شركة قطر للاستثمارات الرياضية عام 2011)".

وأضاف "بالنسبة إلي أيضا. لم يعد شعري طويلا بل بات قصيرا (يضحك). لقد كان التطور هائلا، لكن الشيء الأكثر أهمية هو المحافظة على هوية النادي، وهو شيء يجب ألا يخسره أبدا".

أحد نجوم قلب الدفاع في سان جرمان بين 2001 و2003، وعاد في أوائل العام إلى النادي الذي توج بلقب الدوري في المواسم الثلاثة الماضية وأحرزه سبع مرات في آخر ثمانية مواسم.

وأدرك الأرجنتيني منذ وصوله بان الأمور ليست سهلة وقد منى الفريق تحت قيادته بهزيمتين في الدوري حتى الآن، إلا أنه ما زال في قلب الصراع بقوة بما أنه لا يتخلف سوى بفارق نقطتين عن ليل المتصدر.

تطرّق الأرجنتيني إلى الشهرين الأولين له في سان جرمان كمدرّب، قائلا

باريس - عاد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو إلى باريس سان جرمان بعد 18 عاما على مغادرته نادي العاصمة الفرنسية، كمدرّب بهدف قيادته إلى المجد القاري بشكل خاص، لكن يتوجب عليه أن يتأقلم مع التطور الهائل الذي تحقق في النادي منذ رحيله، وقال "علّي أن أتطور أيضا".

ويعد قرار إنهاء عقده قبل ستة أشهر على نهايته، من غير المرجح أن يشقّق جمهور النادي الباريسي للمدرّب الألماني توماس توخيل، على الرغم من قيادته الفريق لأول مرة في تاريخه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

فاز الألماني بلقب الدوري الفرنسي في كل من الموسمين اللذين أمضاها في تدريب الفريق، وأحرز قبل أشهر معدودة من إقالته الرباعية المحلية، قبل أن يسير بنادي العاصمة إلى النهائي القاري التاريخي الذي خسره أمام بايرن ميونخ الألماني.

لكن النادي الباريسي تخلّى عنه نهاية العام، وقرر الاستعانة بمدافعه السابق بوكيتينو الذي لم يفز بأي لقب كمدرّب لكن ذلك لا يقلل من أهميته وقدراته، وسبققى جمهور فريقه السابق توتنهام الإنجليزي يتذكره على أنه الرجل الذي قاد النادي اللندني إلى إنهاء الدوري الإنجليزي بين الأربعة الأوائل لاربعة مواسم متتالية، والوصول إلى نهائي دوري الأبطال عام 2019.

مشروع مختلف

قال بوكيتينو "في توتنهام، حصلنا على الوقت اللازم لتطوير شيء ما، وقتنا نمار ذلك مزيج من اللاعبين الشبان والمخضرمين"، لكن "مشروع سان جرمان كان مختلفا لسنوات عدة. سترى كيف سنتمكن من خلق مشروع مختلف عما فعلناه في توتنهام لكن مع الهدف ذاته، وهو الفوز بالألقاب".

وبعد غيابه لعام عن مقاعد التدريب، عاد ابن الـ49 عاما إلى الواجهة ليكون مع فريق تالو في صفوفه كلاعب. وبوكيتينو الذي لعب لفترة وجيزة إلى جانب الأسطورة مارادونا مع نيولز أولد بويز، وشاركه الغرفة في الفندق خلال رحلات الفريق بعيدا عن ملعبه، كان

هدف أساسي

يشكل الفوز بلقب دوري الأبطال الهدف الأساس لإدارة القطرية، وقد حقق الأرجنتيني بداية واعدة نحو تحقيقه بعد الفوز على برشلونة الإسباني في عقر دار الأخير 1-4 في ذهاب الدور ثمن النهائي، على أمل الإفادة من هذو الأفضلية حين يستضيف النادي الكاتالوني.

وسئل بوكيتينو عما إذا كان المدير الرياضي البرازيلي ليوناردو، الذي كان خلف رحيل توخيل بسبب اختلاف وجهات النظر بين الرجلين، وضع له شرط الفوز بكل شيء ممكن عند التعاقد معه للإشراف على الفريق، فأجاب "مع ليو، كان تفاهما جيدا منذ البداية".

وأوضح "عندما تكون في سان جرمان، فإن المسؤولية هي الفوز بكل مباراة، بالتالي لا داعي لأن يخبرني بذلك... نعتقد أيضا أن الجهاز الفني يحتاج إلى العمل والوقت، كما يحتاج اللاعبون إلى التكيف مع فلسفة جديدة ونحن إلى التكيف معهم".

